

رسائل إلى الخطباء والوعاظ 3\8 فريد الأنصاري diraF irasnAla

فريد الأنصاري

يعني اذا يعني عجز العالم عن الخروج الى المجتمع لسبب من اسباب بدني او مرضي عافانا الله واياكم يعني ان ينسى وان يهمل بل هؤلاء الذين ينبغي ان نصلهم صلة رحم علم علمية ودينية تعبدية - 00:00:00

نعبد الله بهم وبالتقرب اليهم هذا الامر ايضا مما ينبغي ان شاء الله الرحمان الرحيم ان يكون لهذا المجلس العلمي يتيح له قانونه وقبل ذلك يعني اخلاق الإسلام ينبغي ان تراعي او ان نراعيها في هذا الأمر - 00:00:16

ويكون التواصل على كل الجهات بإذن الله جل وعلا فمما يعني يمكن ان اتحدث عنه في خواتيم هذه الكلمة لاتيح الكلمة لغيري بعد ذلك اننا بحول الله نعمل من اجل ان ننشر برنامجا ثابتا - 00:00:39

بأنشطة المجلس العلمي على مستوى الوعظ والإرشاد وعلى مستوى التدريس والتعليم وعلى مستوى ما يسمى بالنشاط الإشعاعي عندنا مسجد عتيق بهذه المدينة وكان ما كان له من الدور العلمي الرائد في تاريخها - 00:00:58

ومنذ قرون عديدة تعلمون هذا من قرأ الاتحاد وغير الاتحاد يجد العجب العجاب ممن تخرج بهذا المجلس بهذا المسجد العتيق فيعني حقيقي يعني اشعر شخصا بالتقصير وبالاسى والاسف ان يصير الى نوع من الركود والجمود. من بعد ما كان يضاهاى جامعة القرويين. وتعلمون ان كثيرا من اهل العلم ممن يعني آآ - 00:01:16

تنافس وكان له موقع يعني مهم جدا تخرج منه ولم يدرس بجامعة القرويين. صحيح. هنالك من جمع بين الامرين ولكن هنالك من تخرج منه فقط لم يصل الى القرويين ولكن مع ذلك - 00:01:43

كان ما كان له يعني في العهود المتأخرة يعني ابان الاستعمار وبعيد الاستعمار وقبل الاستعمار اما في التاريخ القديم فحدث ولا حرج من العلماء الذين تخرجوا منه فينبغي ان نعيد لهذا المسجد قيمته العلمية - 00:01:57

باعتباره جامعة اسلامية يتخرج منها اهل العلم ولذلك يعني مطالب كل من له صناعة علمية بأن يعني يقدم هذه الصناعة وان لا يبخل بها وتعلمون ايات كتمان العلم اذا فتح المجال. المجال ان شاء الله سيفتح - 00:02:16

والمجلس العلمي الآن يدأب على انتاج ورقة تتعلق بتنظيم حلقة المسجد الأعظم العلمية. هنالك ما هو معروف وممشهور بالكراسي العلمية ان شاء الله سنعرّض هذه الكراسي. ستتعرّض ما سميناه بحلقة المسجد الأعظم العلمية - 00:02:37

اضافة للكراسي الأمنية ستكون هنالك حلق للعلم في شتى جميع الصناعات العلمية التي كانت به ومما ينبغي ان يكون والمجال مفتوح للنصائح وللإرشادات في هذا المجال اذن هذا شيء مهم جدا مما نعلن عنه ابتداء بهذا المجلس المبارك - 00:02:55

من مساء ننظمه قريبا باذن الله عز وجل الأمر الثاني ينبغي تطوير الوعظ والإرشاد في المساجد تطويره وتوسيع شبكته اذا كان اذا كانوا يتحدثون في مجال الطب واصلاح الابدان انه لابد من يعني طبيب لكل نسبة من الناس يتحدثون عن طبيب لكل الف نسمة فيعني سيكون يعني - 00:03:12

اضعاف ذلك واجبا في مجال اهل العلم. اي لابد من عالم لكل يعني مسجد لان لكل مسجد زواره المصلون الذين يصلون فيه فلذلك لابد من توسيع شبكة الوعظ والارشاد هو عيب عيب حقيقة ان تكون بعض المساجد على عظمها وضخامتها وسعتها ليس فيها درس من وعظ - 00:03:37

وانا واحد واضح جدا مسجد محمد السادس الى لحد الساعة بناية ضخمة صرفت عليها الملايين وليس فيها وعظ ولا ارشاد فحقيقة يعني نبادر الى هذا. المجال مفتوح لكن لابد ان اكون ها هنا صريحا نوعا ما - [00:04:01](#)

في حقيقة الامر المشكل الذي يحز في النفس هو انه احيانا قد نتكاسل عن هذه الصناعة اذا لم يكن هنالك منصب مالي كايين الخلاصة ديال البعض والارشاد ماكاينشي مانديرشاي الوعض والارشاد - [00:04:17](#)

هذا في حقيقة الامر يعني مؤسف جدا العالم والقيمون الدينيين الدينيون عموما واهل الوعض هم اولى من غيرهم بالتكريم نقولها بكل صراحة يعني مازالت يعني وضعية اهل العلم واهل الوعض والارشاد ما زالت يعني ضعيفة جدا بالمقارنة مع غيرها في - [00:04:30](#)

في بلدنا هذا وينبغي ان تطور وغير معقول هاد الوضعية التي يعيشها اهل هذه الصناعة غير معقولة العالم ينبغي ان يكون اغنى الناس حتى يعف عما في هادشي مافيهش الخلاف - [00:04:52](#)

ولكن هنالك شيء اخر لنفرض انني فقير لا املك شيئا الا هذه الصناعة العلمية ولم يعطى لي اجر فيها هل يجوز لي شرعا بيني وبين خالقي هل يعني ينجيني بين يدي الله جل وعلا - [00:05:04](#)

اذا سئلتكم ماذا صنعت بعلمك وعلمه ماذا صنع ابي اذا سئلت هذا السؤال هل ينجيني فعلا اقول يا ربي ان وزارة الاوقاف لم تصرف لي راتب الامر هذا غير غير معقول اطلاقا - [00:05:23](#)

فنحن نتوكل على الله ونعمل ونشتغل فان جاء شيء فذلك حقنا شتي هداك حقك وان لم يأتي فحقك على الله جل وعلا وعلى الاقل تبرئ الذمة وتمارس ما اناط الله بك من الوظيفة - [00:05:40](#)

ولذلك يعني هذا المجال مفتوح للتطوع. ونحن سنطالب بالمناصب المالية الجديدة ان شاء الله في المراسلة للمجلس العلمي الأعلى من اجل ان تاتينا مناصب مالية جديدة للعدالة والارشاد ولكن في نفس الوقت لا ينبغي ان ننتظر - [00:05:57](#)

ينبغي ان نبادر لان الامر جد ولان الامر يتعلق باخرانا اساسا وهو من وظائفنا الاصلية فإذا الى جانب الوظيفة العلمية بالمسجد العتيق هنالك ايضا ذكرنا الوظيفة الوعظية الارشادية العامة او التعليم العام للأمة عموما - [00:06:15](#)

ثم هنالك ما يسمى بالنشاط الإشعاعي. يعني المحاضرات العامة والندوات الثقافية التي تكون خارج المساجد. بهذه القاعة او غيرها لان العلماء ما ينبغي ان ينتظروا حتى يأتيهم الصالح ليقوموا بتربيتهم - [00:06:36](#)

لان الصالح انما لان العمل بالمساجد انما هو مع اهل الصلاح عموما. لانه في الغالب لا يدخل المسجد الا يعني الا صالح على العموم على العموم يعني كل له وعليه ولكن المسجد معروف يعني رواه ولكن من لا يصلي اصلا - [00:06:54](#)

من يرد المساجد اصلا ينبغي نحن ان ننتقل اليه وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى نتحرك الى الخير ولذلك يعني ينبغي ان نلج هذا المجال الذي يفتح لنا القانون النشاط الإشعاعي العام - [00:07:12](#)

بسائر القاعات التي قد لا يدخلها فقط من صلح شأنه استوى امره ونسمع كلمتنا الى كل الناس رجالا ونساء بكل ثقافتهم بكل انتماءاتهم بكل عقلياتهم عسى ان يهدي الله على يدك رجلا. ويكون ذلك لك خيرا لك مما طلعت عليه الشمس وخير وخير لك من وخير لك من حمر النعم - [00:07:31](#)

فيعني هاد المجال ستكون بحول الله نرجو ان ننظم محاضرة يعني على مستوى على كل شعر كل شهر يكون لنا لقاء مع عالم من اعلام المغرب. وفيها فائدة نعدد مشايخنا على الصعيد الوطني هنالك اهل علم واهل فضل يعني عبر التراب الوطني نستدعيهم كل شهر لنستمع اليهم - [00:08:02](#)

ننصت اليهم وتكون ايضا لنا يعني الندوات علمية وثقافية بتنسيق مع كل الجهات وعلى رأس اولئك جميعا المندوبية وايضا يعني المؤسسات التعليمية جميعا يعني الجامعة جامعة مولاي اسماعيل الأكاديمية وكل من يشتغل بمجال العلم بصفة عامة يعني في مجال النشاط الثقافي - [00:08:26](#)

اه بشكل خاص ومما هو مهم جدا ان يكون لنا لقاء فيما بيننا يعني اعني اهل هذه الصناعة الوعاظ والخطباء والعلماء يعني ندوة

العلماء ليست مفتوحة للعموم فهاد اللحظة هادي يعني في مثل هذه اللقاءات معندناش الغرض بالعامه او بجميع القطاعات لا فقط

نحن نتحدث فيما بيننا - [00:08:48](#)

ونستمع ونتكلم كل منا يستمع ويتكلم من اجل ان نصلح انفسنا ان احنا في حاجة الى اصلاح لا على المستوى يعني القلب وهو الاصل

كلنا كلنا الا ماسمعتشاي انا ونتوما ولاخور ولاخور النصيحة من لآخر راه الانسان بوحده معروف يعني - [00:09:14](#)

المؤمن ضعيف بنفسه قوي بأخيه جميع المجالات وعلى رأسها المجال الإيماني الأول ثم هنالك شيء اخر مهم جدا وهو تطوير قدراتنا

على المستوى الصناعي وماذا اقصد؟ وهذا مهم جدا. ماذا اقصد بالمستوى الصناعي؟ يعني صناعة اقصد - [00:09:36](#)